

شرح بلوغ المرام للدكتور عماد السوايعر- الدرس (73)

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والسامعين اجمعين اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يقول المصادق رحمه الله رضي الله عنه قال - [00:00:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدهما اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء فانه انشط فانه انشط للعبد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:25](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:53](#)

صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:11](#)

وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس السابع والثلاثون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة والحقنا به في الصالحين مع النبيين والصديقين والشهداء - [00:01:30](#)

والصالحين وحسن اولئك رفيقا وبعد احبتي الكرام سمعتم قراءة القارئ حيث قرأ حديث ابي سعيد والذي تكلمنا عن تخريجه في مجلسنا الماضي وقبل اكمال الكلام عن هذا الحديث لابد ان نشير اشارة سريعة لطيفة - [00:01:51](#)

الى فضل هذه المجالس فاقول مستعينا بالله اعلم يا مسلم ان فضل العلم لا يدانيه في زماننا واعلم يا مسلم ان حرصك على العبادة على حساب العلم ليس دليل خير - [00:02:17](#)

وليست علامة توفيق وهدي وكيف يكون ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم بين في مواضع كثيرة وفي احاديث عديدة ان فضل العلم على العمل اعني العبادة قال كفضلي على ادناكم - [00:02:46](#)

وبيئت لنا سورة الفاتحة يا كرام ان العبرة ليست بالعبادة فحسب وانما بالعلم والعمل كثير من الناس يزهد في مثل هذه المجالس ويظن ان اقباله على العبادة المحضة من قراءة القرآن - [00:03:11](#)

والصلاة والقيام والصيام يظن انه في خير اعظم من هذا الخير. يا كرام ثقوا تماما ان حرفا واحدا تتعلمه وان مجلس علم تحضره خير لك لا اقول بعشرات المرات وانما اطلق - [00:03:38](#)

خير لك من عبادة يعلوها جهل او يعتريها نقص او تقصير لذلك يا مسلم ليأتينك الشيطان فيقول لك ان جلوسي مع مصحفي في هذه في هذا الوقت خير لي من سماع هذا المجلس - [00:04:06](#)

انا اقول لك شيئا واحدا ان جلوسك في هذا المجلس رتبت عليه من الامور ما لم ترتب على قراءتك القرآن وحدك ولا على صلاتك وحدك. ولا على قيامك وحدك ائتوني بعمل - [00:04:30](#)

رتبت عليه اجور المذكورة. مجموعة في حديث واحد. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كاجتماعكم هذا يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. والمعنى كل ما يدخل في ذكر الله جل وعلا. وليس حصرا على القرآن - [00:04:49](#)

ومجالسنا هذه لا تخلو من القرآن من الادلة من كتاب وسنة قال الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وذكرهم الله فيمن عنده. يا من تزهد في مجالس العلم. وتريد ان تتفرغ لقراءة القرآن. او - [00:05:08](#)

الصلاة هل رتب الفضل على هذه الافعال وهي عظيمة كما رتب على جلوسك في مجلس علم ان جلوسك وحدك هكذا معنا واستماعك

لا تعدم فيه خيرا والله اخلص النية واحتسب جلوسك يذكرك الله فيمن عنده. انت لما تقرأ القرآن هل يذكرك الله فيمن عنده -

[00:05:30](#)

اخوة ما ظهرت البدع وانتشرت وما ظهر الشرك بالله وما ظهر عدم بيان اثر العبادة الا لفشو الجهل والسبب زهد الناس في

مجالس العلم والله الذي لا يحلف بغيره - [00:06:01](#)

لو جاز لي ان اقول لو جاز لي ان اقول وساقول ان الله لم ينعم على اهل هذا المسجد وغيره من المساجد التي تقام فيها مجالس العلم

ما انعم الله عليها بنعمة اعظم من - [00:06:30](#)

نعمة هذه المجالس فيها خير الدنيا والاخرة ارفع الله الذين من والذين اتوا العلم درجات هم القوم لا يشقى بهم جليس فاياك اخي

الحبيب تقول اشغلتمونا بهذه الدروس واكثرتم علينا بهذه المجالس - [00:06:48](#)

هذي روضات الجنات هذه المجالس التي تضع الملائكة اجنحتها لاهلها وكما قلت لك حرصك على قراءة القرآن وعلى الطاعة شيء

طيب تحمد عليه لكن لا يكون هذا على حساب العلم - [00:07:13](#)

لعلك ما تدري لعل عباداتك كلها كانت على غير سنة والكلمة التي ستصحح بها عباداتك ما جاءت الى الان كنت تتوضأ وضوءا باطلا

وكنت تصلي صلاة ليست صحيحة ما فائدة قراءتك وصلاتك؟ ان كنت جاهلا - [00:07:34](#)

او مبتدعا اذا يا كرام اجتهاد في سنة خير من ايش اقتصاد في سنة خير من اجتهاد على غير سنة ان تعبد الله على بصيرة وعلى علم

خير لك من ان تأتي بعبادات كما بين السماء والارض واذا بها مدخولة - [00:07:58](#)

دخلها الرياء او دخلها الابتداع ما الفائدة حتى اذا جاءه لم يجده شيئا لم يجده شيئا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا

ليس عليه امرنا فهو ايش؟ فهو رد مردود - [00:08:23](#)

لذلك انت تريد ماذا تريد الجنة؟ هذه رياض الجنة الزم واحتسب والله يا اخوة انا اقولها عن نفسي واحسب اخواني السامعين جميعا

مثلي انا لا اظن نفسي اقل حالا ممن يجاهد في سبيل الله الان - [00:08:41](#)

ولا اظن نفسي في خير اقل. من خير الذي هو قائم الان يصلي. ويقرأ القرآن كيف يكونون افضل منا ونحن نعبد قلوبنا وقلوب العباد

الى الله نرفع الجهل عن انفسنا وعن غيرنا - [00:09:01](#)

نتلو كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتفقه في الدين كما في مثل هذا المجلس. يعني ما الفائدة؟ ان تقدم على الله

وانت لا زلت منذ عشرات السنين. ما احسنت غسل الجنابة - [00:09:18](#)

ما فائدة قراءتك للقرآن لذلك يا كرام احفظوا هذه النعمة واشكروا الله عليها فان النعم تدوم بالشكر والله النعم تدوم بالشكر. كم من

مسجد وكم من حي وكم من بلد يتمنى مجلسا واحدا مثل هذه المجالس - [00:09:32](#)

ولكنه محروم نحن لا زلنا والله الحمد والمنة في نعمة وان ضيق علينا ماذا تنتظرون؟ تزهدون بهذه الدروس وتتمنون زوالها حتى يأتي

عليكم زمان لا يقام فيه توحيد ولا تنصر فيه سنة. ولا تتعلم اية ولا حديث. ما الفائدة - [00:09:53](#)

رأينا اناسا عبدوا الله سنوات طويلة يا اخوة ولم يظهر اثر لهذه العبادة على جوارحهم. فلا يزالوا يغتابون لا يزالون يغتابون ويأكلون

الحرام ويؤذون الجيران. ويشركون يشركون مشركون ما الفائدة - [00:10:18](#)

سنة نأكل سنة يوم تعيشه على علم يدلك على الله خير لك من حياتك كلها السابقة. صدقوني واياك واياك ان تقطع طريق خير طريق

علم الناس كانوا لا اقول يعظمون العلماء ويجلونهم فقط - [00:10:36](#)

وانما يذلون لهم السبل من اجل اقامة الدروس فنحن نأتي الى اناس اجتهدوا وارادوا ان يعلموا الناس دين الله وهم ممنوعون من

ذلك ثم نضع العراقيل امامهم يا اخوة اذا كان امام المسجد وانا اقولها وفي المجلس ائمة. اذا كان امام المسجد دوره وخطيب الجمعة

دوره يقتصر على الصلاة. وعلى - [00:11:00](#)

الجمعة فلا خير فيها لا خير فيه عندي امام المسجد يعلم الناس دين الله يفسر لهم القرآن. يصلح لهم قلوبهم. يعلمهم السنة. يعلمهم

التوحيد. اما يصلي وينصرف اي واحد من الحاضرين يصلي بنا وينصرف - [00:11:30](#)

نريد انسان يدلنا على الله يبصرنا يعلمنا يرفع الجهل عنا لذلك اخوتي الكرام اعيدها واختم بها. احمداوا الله على هذه النعمة والله يا اهل هذا المسجد انكم في نعمة تغبطون عليها. فانتم في نعمة - [00:11:50](#)

في نعمة ان تنتشر السنة في دياركم وان ترفع راية العلم في دياركم ولله الحمد والمنة لذلك احمداوا الله على هذه النعم واشكروه وادعموا كل انسان يقوم بهذا الخير العظيم - [00:12:10](#)

وكونوا عوناً له وكونوا سنداً له ويا خسارتك ان كنت سبياً في اغلاق الدروس او في ترك التدريس او في ترك انسان مجتهد في هذا المسجد يرى مكاناً اخر يدرس فيه - [00:12:25](#)

اسأل الله ان يعيننا واياكم على طاعته اتظن ان وقوفك بجانب الداعي الى الله سهلاً والله اظن ان بعض الحاضرين يشاركوننا الاجر بل لعله يسبقنا الى الله احتسابه وصدقه وبتأييده ونصرته - [00:12:42](#)

وبوقوفه مع اخوانه اسأل الله ان يجعلنا واياكم اعواناً في الخير وعلى الخير انه ولي ذلك والقادر عليه هنا نقول يا كرام هذا الحديث العظيم حديث ابي سعيد الذي هو في صحيح مسلم. وتكلمنا عن الزيادة التي فيه - [00:13:02](#)

وهي زيادة مهمة سيادة الحاكم فانه انشط للعود انشط للعود. ساضرب لكم مثالا على قيمة العلم بهذا الحديث. وجاء عرضاً ولله الحمد والمنة. يا من تزهد وتزهّد بمجالس العلم حدثني احد مشايخي - [00:13:21](#)

عن رجل ممن لا يعرفون العلم. ولا يعرفون للسنة طريقاً. وانما يتصدرون او يحاولون يظنون الديانة والاستقامة تصلي وتنصرف. تفتح المصحف تقرأ تقرأ آية تلعنك تقرأ آيات تلعنك وانت ما تدري - [00:13:40](#)

انك ملعون بنص القرآن ان يقرأ هذا الحديث اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً فانه انشط للعود لاحظوا الجهل ماذا يصنع باهله انشط للعود. قال انا وقفت - [00:13:56](#)

هذا الشيخ عند هذا الرجل اللي جالس ويتكلم بجهل بجهل وقلت لكم الجهل ممنهج في ديارنا وفي ديار الاسلام اليوم. يريدون منا ان نبقى على جهل نبقى اهل جهل اهل خرافات وبدع وشركيات - [00:14:19](#)

وانا لله وانا اليه راجعون. فقال وقفت وانا اعتذر منكم قبل ان اكمل القصة قال وقفت عنده قلت يا شيخ ما ما ماذا قلت؟ قال فانه انشط للعود. قلت ما العود - [00:14:37](#)

قال الشيخ قال العود اللي تعرفه قلت له يا رجل انشط للعود للعود يعني للرجوع هذا ما كان ليتصدر الا لما احبط غيره ومنع غيره ولم يعن غيره فبرز من - [00:14:53](#)

برز من يقول لك اذهب وطف بقبر ابي عبيدة وتمسح بالشجرة الملعونة المزعومة نسأل الله السلامة والعافية. نعم. نقول يا كرام المسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث جواز الوطء الثاني دون اغتسال - [00:15:16](#)

هذا الحديث ما هي مسألته التي تكلمنا عنها مشروعية الوضوء لمن اراد معاودة الجماع. تكلمنا بتفصيل المسألة الثالثة اليوم نتكلم عنها. وكنا قد تكلمنا عن استحباب الوضوء وتكلمنا عن ما هو المستحب - [00:15:35](#)

هل هو الوضوء او هو غسل؟ الفرج واليدين. تذكرون ذلك اليوم نقول يا كرام المسألة الثالثة جواز الوطء الثاني دون اغتسال بامرہ صلى الله عليه وسلم بالوضوء فقط وهذا الامر على الاستحباب ولا على الوجوب - [00:15:56](#)

على ما رجحناه؟ نعم ولان النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام كان يخشى نساءه كما في حديث من احسنت حديث انس ويغتسل عند عند الاخيرة دل هذا على انه لا يلزمك - [00:16:16](#)

ان جامعة ان تغتسل ثم تعاود الجماع نعم وجاء في حديث اخرجه ابو داوود تكتبون الحديث يا طلبة العلم من حديث ابي رافع مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، انه كان يغتسل عند كل واحدة - [00:16:36](#)

هذه الرواية مهمة هذا الحديث عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى نساءه وكان يغتسل عند كل واحدة. نقول يا كرام وهذا الحديث ضعيف وعلى القول بصحته - [00:16:55](#)

يكون قد فعل هذا تارة وفعل هذا تارة اخرى الخلاصة والشاهد ما هو جواز اتيان الرجل اهله والمعاودة دون ان يغتسل نقول يا كرام

ننتقل الى الحديث الذي بعده وهو لصيق به وقريب منه. تفضل يا شيخ فهد - [00:17:16](#)

وان ارضعت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يمس ما قال وللاربعة من المقصود بالاربعة احسنت والله نحن نفرح انا ساظل ادندن على الموضوع الذي استفتحت به كلامي. نفرح اليوم لما اصبح اهل المسجد حفظهم الله يعرفون ما معنى الاربعة ويعرفون البخاري ويعرفون مسلماً ويعرفون الاحكام - [00:17:39](#)

الفقهية لله الحمد والمنة يعني من احسن حضور المجلس وكلهم حسن ابو عبد الله حفظه الله اصبح يجب عن اسئلة فقهية دقيقة من فضل الله وكم من اخ يأتينا في هذا المسجد يقول لله الحمد والمنة اصبحنا نعرف ونتعلم نحن لا نقول ان غيرنا - [00:18:12](#) ما كان يصنع ذلك لا لكن انتم في خير عظيم وانت في غير عظيم لما يصبح عندك شيء من ماذا تدرون ما هذا هذا ميراث محمد ابن عبد الله صلى الله عليه - [00:18:29](#)

هذا ميراث الانبياء العلم انهم لم يوردوا شيئاً. وانما ورثوا ماذا تخريج هذا الحديث او تبويب هذا الحديث يا كرام قال ابن حجر وللاربعة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام تأمل - [00:18:43](#)

ما اهم هذه المسائل تلزمني وتلزمك ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء في البرد الشديد احتلمت او اتيت اهلك هل يجب عليك ان تغتسل قبل ان تنام هذا ما نريد ان نتفقه ونتعلمه باذن الله جل وعلا في مثل هذه الدروس. قال ابن حجر وهو معلول نقول يا كرام اما تبويب الحديث - [00:19:01](#)

اكتبوا عنده تكرماً لا امراً حكم نوم الجنب قبل ان يتوضأ طبعاً فظلاً عن الاغتسال هل يجوز لك ان تنام وانت جنب دون ان تتوضأ دعونا ننظر في هذه المسألة نقول اولاً تخريج الحديث - [00:19:24](#)

هذا الحديث حديث ضعيف وهو كما قال معلول بل منكر هذا الحديث ضعيف يا اخوة لان الحديث في صحيح مسلم لان الحديث في صحيح مسلم من طريق ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:19:48](#)

من طريق ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت وتأمل الى لفظ مسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمل اذا كان جنباً كان صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل - [00:20:16](#)

او ينام توضأ وضوءه للصلاة هذا الحديث ليس فيه قولها دون ان يمس لا يوجد فيه قولها دون ان يمس ماء لذلك هذا الحديث الذي ذكره ابن حجر ضعفه المتقدمون - [00:20:33](#)

الامام احمد والامام مسلم والدارقطني ابو داود وابن ابي شيبة وغيرهم اذا خلاصة حكم الحديث ماذا يا اخواني؟ ضعيف. وهم فيه تكتبون وهم فيه ابو اسحاق. احد الرواة ابو اسحاق السبيعي - [00:21:04](#)

الحديث في صحيح مسلم ولا يوجد فيه انه نام دون ان يمس لكن لا يعني ضعف الحديث اننا نرجح عدم جواز النوم. سنذكر ذلك. اذا نحفظ قاعدة ما هو الحديث الصحيح في هذه المسألة - [00:21:24](#)

انه كان يتوضأ قبل ان ينام اذا اراد النوم او اراد الصلاة ما يجوز. اذا اراد الاكل. الصلاة لابد ان يغتسل نقول يا كرام المسائل الفقهية. وهذا الحديث تكتبون حكم الشيخ الالباني وصححه الالباني - [00:21:41](#)

وكما قلنا الراجح ان الحديث ضعيف للعلة المذكورة المسائل الفقهية ذهب جمهور العلماء الى استحباب غسل الجنب فرجه وتوضؤه وضوءه للصلاة. عند النوم او الاكل والشرب ذهب جمهور العلماء الى استحباب غسل الفرج والوضوء - [00:22:01](#)

للجنب اذا اراد الاكل او اراد النوم قالوا مستحب ودليلهم يا كرام حديث عائشة في الصحيحين اكتبوا ودليلهم حديث عائشة في الصحيحين كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه - [00:22:34](#)

وتوضأ وضوءه للصلاة وكذلك لحديث عبد الله ابن قيس عند مسلم وكذلك الدليل الثاني للقائلين بالاستحباب استبعاد ماذا غسل الفرج والوضوء استدلوا بحديث عبد الله ابن قيس في صحيح مسلم قال سألت عائشة - [00:23:04](#)

قلت كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنابة كان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل ماذا قالت قالت عائشة انظروا هنا الشاهد قالت كل ذلك كان يفعل - [00:23:26](#)

يعني كان يفعل قد يغتسل وقد لا وقد لا يغتسل. صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك كان يفعل. ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام. اذا لاحظوا ذكرت ايش سورتين اما ان يغتسل واما ان انتبهوا ما ذكرت عدم الوضوء. عدم الوضوء احسنت - [00:23:47](#)

قال عبد الله بن قيس قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وكذلك استدل الجمهور يا كرام بحديث عائشة ايضا في صحيح مسلم هذا حديث مهم جدا فاحفظوه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

اذا كان جنباً فاراد ان يأكل اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة اذا خلاصة قول الجمهور ابا رقية استحباب الوضوء لمن اراد النوم او الاكل - [00:24:33](#)

جيد القول الثاني اكتبوا يا كرام والقول الثاني قول الظاهرية ذهب الظاهرية الى وجوب الوضوء. الى ماذا الى وجوب الوضوء لمن اراد النوم او الاكل وكان جنباً ما هي ثمرة هذا القول - [00:24:58](#)

يا كرام تنتبهوا الي قليلا على قول الجمهور لو ان انسانا اراد ان ينام وهو جنب؟ هل عليه اثم؟ لا اثم عليه. وهو الراجح على قول الظاهرية اذا اراد ان ينام فيجب عليه ان ان يتوضأ - [00:25:23](#)

لا يجب عليه الغسل اتفاقا. وانما يجب عليه ان ان يتوضأ عند الظاهرية وهو هذا القول ليس صحيحا يا كرام. اذا اكتبوا والراجح استحباب الوضوء لا وجوب الوضوء. وفي هذا رحمة - [00:25:41](#)

ما يجب عليك ان تتوضأ لا يجب عليك ان تتوضأ. اما الغسل يا كرام فلا يجب اتفاقا يجب عند ارادة فعل الصلاة كما هو معروف عندكم ننتقل لمسألة ثانية هذي المسألة التي ساقولها - [00:25:57](#)

صورة منصور هذي صورة من صور المسألة الاولى لكن لان العلماء ذكروها فسأذكره. اكتبوا يا اخواني حكم النوم بلا وضوء. انسان جنب واراد ان ينام ما حكم نومه؟ حرام حلال جائز غير جائز ماذا؟ نقول يا اخوة اكتبوا ذهب جماهير العلماء - [00:26:19](#)

الى جواز نوم الجنب بلا وضوء يجوز لك ان تنام وانت جنب ودون ودون وضوء لكن اكتبوا لكن مع الكراهة مع ماذا يعني مكروه فعلك عند من؟ عند الشافعية واحمد - [00:26:41](#)

الشافعية والحنابلة في مشهور مذهبهم يكرهون نوم ايش لكن ما احد يقول انه ماذا محرم هذا ممن؟ من الجمهور بينما اكتبوا يا كرام ذهب الظاهرية فلان الذي فهم المسألة الاولى يستطيع ان يكمل. اكمل يا شيخ سامي - [00:27:02](#)

احسنت. ذهب الظاهرية الى تحريم النوم جنباً وهذا القول اخواني ليس صحيحا ليس صحيحا نعم طبعاً ما دليلهم الاحاديث نعم ذهب الظاهرية وابن حبيب من المالكية الى التحريم استدلالا بالاحاديث المتقدمة - [00:27:20](#)

والراجح تكتبون يا اخوة؟ الراجح هو قول الجمهور الجواز مع ماذا احسنت مع الكراهة ثبت عن ابراهيم النخعي هذا اثر نفيس يرحل له ثبت عن ابراهيم النخعي هذا احد التابعين ماذا يقول ابراهيم النخعي؟ عن الصحابة قال كانوا ينامون - [00:27:44](#)

وهم جنب بغير وضوء هذا الفعل كان يفعله من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا ما هو الراجح يا اخوة قول الجمهور جواز النوم على جنبه هذا كان يفعله من هم - [00:28:06](#)

الصحابة الذين اتقى منا واحسن منا لا تشدد على نفسك كثيرا مع القول باستحباب ماذا بالوضوء. نعم نعم الصارف حفظك الرحمن ما ذكره جمهور العلماء عدم وجود دليل على وجوب - [00:28:22](#)

الوضوء عدم وجوب وجوب دليل على وجوب الوضوء ما امر النبي صلى الله عليه وسلم الجنب ان ان يتوضأ كذلك الفعل وان كان كما قلت لكم الفعل فيه توجيهه للعلماء استدل من قال بذلك يا شيخ محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه - [00:28:45](#)

ولم يغتسل وكذلك ذكروا في هذا اثارا واخبارا لكن كما قلت لك حديث الباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس قلنا هذا الحديث ماذا - [00:29:11](#)

هذا الحديث ضعيف. نعم نقول يا كرام المسألة الثالثة هل المرأة كالرجل في هذه المسألة المرأة كالرجل يعني يستحب لها الوضوء نقول يا اخواني ذهب الامام احمد الى ان المرأة - [00:29:29](#)

لا يلزمها الوضوء ابدأ استدلالا بحديث عائشة حديث عائشة يا اخوة روت فعلا النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا ولان عائشة تكلمت

وروت فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم تذكر نفسها. [00:29:54](#) نفسها.

قال الامام احمد يدل على انها لا يلزمها شيء من هذا لا يلزمها الوضوء نعم طبعاً الاغتسال عند ارادة الصلاة يلزمها كالرجل والقول

الثاني يا كرام ان المرأة كالرجل ان المرأة - [00:30:13](#)

الرجل والراجح القول الثاني الراجح القول الثاني وهو ان المرأة الرجل لماذا يا اخوة؟ لان الاصل لان الاصل اكتب عدم التفريق بين

الرجل والمرأة في الاحكام الشرعية الا اذا جاء - [00:30:31](#)

نص احسنتم اذا جاء دليل يفرق بين المرأة والرجل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء شقائق دقائق الرجال هذا كله عند احمد

يا ايها الحبيب اذا نقول نعيد مرة اخرى ذهب الامام احمد الى ان المرأة لا يلزمها - [00:30:51](#)

الوضوء استدلالاً بان عائشة ما نقلت شيئاً عن نفسها. المسألة الرابعة والاخيرة كان يفترض ان نبدأ بها الغسل واجب وجوبا موسعا هذه

كلمة مهمة الغسل غسل الجنابة واجب وجوبا موسعا. ما معنى وجوبا موسعا - [00:31:09](#)

يعني يا كرام لا يلزمك ان تغتسل على الفور واجب وجوبا موسعا وانما يجب على يجب عند ماذا عند ارادة ماذا الصلاة لكن لا يعني

ذلك يا كرام ان العلماء لا يستحبون - [00:31:33](#)

هذا الامر لكن حقيقة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينام كما قالت عائشة كل ذلك كان كان يفعل النبي صلى الله عليه

وسلم فلا حرج في تأخير ماذا - [00:31:54](#)

الاغتسال ولا سيما يا كرام اذا توضع الانسان وانا هنا اندب نفسي واخواني الى الحرص على هذه السنة جمهور العلماء على استحباب

ماذا؟ الوضوء. فاذا اجنب الانسان فيستحب له ان يتوضأ ان لم يرد ماذا - [00:32:12](#)

الاغتسال ان لم يرد الاغتسال بذلك تؤجر. تؤجر على اصابتك المستحب كما هو المقرر عند جمهور العلماء. ننتقل الى الحديث الذي

بعده. كثير من المسائل يا اخواني تأتي في احاديث اخرى تتعلق بشيء من احكام غسل الجنابة. نعم تفضل - [00:32:33](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد اذا كان النبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه - [00:32:54](#)

بيمينه على شماله ثم يتوضأ ثم يأخذ الماء فيدخل فيدخل اصابعه في غزوة الشعب على سائر جسده ثم غسل رجليه متفق عليه

واللفظ المسلم من حديث ميمونة رضي الله عنها. ثم افرغ على فرجه فغسله بشماله - [00:33:11](#)

وفي رواية وفي اخره ثم اتيته بالانديل فرده وفيه وجعل ينفذ الماء بيده يا اخوة هذان الحديثان من اهم احاديث صفة غسل

الجنابة حديث امكم عائشة وحديث امكم من كل واحد من الحاضرين - [00:33:42](#)

لعله يلزمه ان يتفقه في دينه في تعلم كيفية غسل الجنابة. اجمع وصف لغسل الجنابة ورد في هذين من الصين. تأملتم بركة العلم

نستمع يا كرام الى حديث عائشة ثم نتحدث عن - [00:34:14](#)

مسائلي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يده او يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله

فيغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر - [00:34:32](#)

ثم يحفل على رأسه ثم يفيض على سائر جسده. ثم يغسل ماذا؟ رجليه يعني رجلان اخرتا ولهما اي للبخاري ومسلم من حديث ميمونة

ثم افرغ على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بها الارض وفي رواية - [00:34:51](#)

فمسحها بالتراب يعني يدهم قال ثم اتيته بمنديل فرده. وجعل ينفذ الماء او ينفذ الماء بيده مسائل هذان الحديث. نقول اولاً يا

كرام صفة غسل الجنابة هذا عنوان الباب صفة غسل الجنابة - [00:35:11](#)

هذان الحديثان اكتبوا اول معلومة هما العمدة الاصل في صفة غسل الجنابة والحديثان كما تلاحظون اين البخاري ومسلم لذلك الحمد

لله ما نحتاج ان نخرجهما المسائل الفقهية والفوائد نعم حكم او صفة عفوا صفة الغسل من الجنابة - [00:35:36](#)

المسائل المسائل الفقهية والفوائد. اولاً المسألة الاولى وهذا ما ساتكلم عنه يا كرام يلزم الجميع ان نتفقه فيه. رجالاً ونساء اقول

اولاً للغسل من الجنابة صفة للغسل من الجنابة صفتان - [00:36:06](#)

صفة اجزاء وصفة كمال صفة اجزاء يعني مجزئة وصفة ايش؟ كمال كاملة اما الاجزاء فيكون بتعميم الماء والنية عند من اشترطها صفة الاجزاء ما هي؟ ان تعمم بدنك بالماء مع استحضار نية رفع الحدث - [00:36:30](#)

تكون قد اغتسلت. لو قفزت ببركة ماء اغتسلت بشرط ماذا استحضر النية. هذي تسمى صفة اجزاء. وقفت تحت ما يسمى الدش. وانهمر الماء عليك دون ان تغسل وتيمن والى اخره - [00:37:06](#)

دون ان تأتي بالاشياء المذكورة فغسلك ماذا صحيح مجزئ وصفة الكمال نعم هذا سنذكره ان شاء الله الصفة الثانية صفة الكمال وهي صفة الكمال يا مشايخ تحصل بمراعاة واجبات الغسل وسننه وادابه - [00:37:22](#)

ان تأتي بالواجبات والسنن يعني ان تغتسل كما اغتسل من؟ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حينما نقول اجزاء وكمال لا يعني اننا نزهد لكن نحن طلبة علم نتعامل مع احكام شرعية جاءك انسان وقال لك والله انا - [00:37:50](#)

افرغت الماء على نفسي وخرجت آآ تطهرت او ما تطهرت نحن لا نتكلم عن احكام شرعية نقول نعم صحيح. شرط طبعاً استحضر النية والمضمضة سيأتي ذكرها بحول الواحد الاحد. لكن انتبه - [00:38:10](#)

لا يعني ذلك ان نزهدك باي شيء صفة الكمال اللواء العاقل لا يزهد بالكمالات ولا سيما بالامور المسنونات التي يحظى العبد فيها باجر اجر عظيم عند الله جل وعلا ولا يستقلن الواحد منكم عملاً - [00:38:25](#)

نحن يا اخوة الواحد منا تراه يحرص على الاعمال الكبيرة الظاهرة ويتفائل او يزهد بالاعمال اليسيرة الصغيرة مع ان الامر مداره على النية والتابع فكم من عمل لا اقول حقير وانما صغير عظمتها النية وعظمه التابع - [00:38:45](#)

وكم من عمل كبير هدمته وصغرته ماذا؟ النية وعدم التابع فانسان يذكر الله ذكر حسنا على هدي ولو كان هذا الذكر بعد الصلاة المفروضة عشر مرات خير من انسان يذكر الله اذار الصلوات الذكر المقيد - [00:39:11](#)

الف مرة هذا العمل الصغير عشرة وارد فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والالف لا سنة فيه. انا اتحدث عن الذكر ماذا المقيد وليس المطلق. يجوز لك ان تذكر الله الف مرة لكن ما تخصص - [00:39:39](#)

في وقت ولا في زمان ولا في مكان كما هو مقرر وذكرناه مرات نقول يا كرام هذا هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية اتفق العلماء عندنا اتفاقات كثيرة في باب الغسل ولله الحمد والمنة - [00:39:55](#)

اتفق العلماء واحفظها يا طالب العلم اتفق العلماء على ان المسلم اذا عمم بدنه بالماء وتمضمض واستنشق فقد اجزأه ذلك فقد اجزأه اجزاءه ذلك وان لم يتوضأ وان لم اجزأه يعني ارتفع حدثه. اعني الحدث الاكبر - [00:40:09](#)

اما الاصغر سيأتي ذكره فيه خلاف اتفق العلماء على من من عمم بدنه بالماء وتمضمض وانتبه احرص عليها اخي الحبيب اخي الكبير تتمضمض وتستنشق وان تغتسل قد رفعت الجنبابة عن نفسك اجماعاً. حكى النووي وابن بطلال اجماع - [00:40:55](#)

كما لو انغمس انسان في بركة ماء وتمضمض واستنشق وقد اجزأه هذا الامر بشرط ماذا كما قلنا؟ ايش؟ النية عند جمهور العلماء خلافاً للاحناف. فالاحناف لا يشترطون النية في رفع - [00:41:21](#)

جنبابة نعم ابن بطلال نقلوا اجماع اذا تأملوا ديننا دين رحمة مجرد ان تعمم الماء لكن احرص مضموض الاستنشاق واستحضر النية وقد رفعت الجنبابة عن نفسك. المسألة الثانية اتفق العلماء ايضاً - [00:41:41](#)

على استحباب غسل اليدين لانهما اداة غرف الماء يستحب لك ان تغسل ماذا لديك نعم قالت كان اذا اغتسل من الجنبابة يبدأ فيغسل كذلك طبعاً ما الدليل يا اخوة على صفة الاجزاء - [00:42:02](#)

اكتبوا نرجع الى المسألة الاولى والثانية ودليلهم دليل العلماء على ان للانسان لو عمم بدنه بالماء اجزأه دليلهم ما اخرجهم اصحاب الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي كان جنباً - [00:42:34](#)

اعطاه ماء ماذا قال له يا ابا عمر قال خذ هذا احسنت. وافرغه عليك ماذا قال لهم؟ افرغوا عليك خلاص يعني اسكب الماء على نفسك دل هذا على ان من افرغ الماء على نفسه فقد - [00:42:55](#)

رفع الجنبابة عن نفسه المسألة الثالثة نعود الى ترتيب المسائل اتفق العلماء يا كرام على استحباب غسل الفرج وليس واجبا اذا اتفقوا

على استحباب غسل ماذا ثم اتفقوا على استحباب غسل الفرج - [00:43:13](#)

قالت فيغسل فرجه واحرص على تطبيق السنة حرفا بحرف في غسل الجنابة المسألة الرابعة اتفق العلماء على استحباب الوضوء قبل الغسل اتفق العلماء على ماذا استحباب الوضوء وليس واجبا استحباب الوضوء - [00:43:36](#)

لمن اراد ان يغتسل من الجنابة قبل الوضوء نقل الاجماع على ذلك عدد من العلماء كبد بطل والنووي وابن عبد البر ولكن نكمل المسألة ولكن اختلفوا في محل غسل الرجلين اتفق العلماء يا مشايخ - [00:44:09](#)

على استحباب ان تتوضأ قبل ان تغتسل اول ما تبدأ ماذا تصنع اغسل يديك ثم بعد ماذا؟ تغسل فرجك ثم بعد ذلك تتوضأ. طبعاً واول ما تبدأ تغسل ايش ايه ده - [00:44:32](#)

الان على استحباب الوضوء لكن اختلفوا في محل غسل الرجلين. متى تغسل رجلين هل تغسلهما لما تتوضأ او بعد الاغتسال؟ ظاهر حديث عائشة ماذا بعد الاغتسال اكتبوا يا كرام اختلفوا في محل غسل الرجلين هل تغسلان في الاول او في الآخر - [00:44:47](#)

جمهور العلماء جمهور العلماء على ان الرجلين تغسلان مع الوضوء يعني متى مع الوضوء في البداية يعني وضوء طبيعي. نعم تغسل رجلين قبل ان تغتسل بينما اكتب ذهب المالكية رحمهم الله الى سنية التأخير - [00:45:11](#)

سنية ماذا؟ التأخير المالكية ما هو دليلهم حديث عائشة والجمهور استدلو بروايات كثيرة ما فيها تأخير الرجلين بل ان تأخير الرجلين فيه كلام عند العلماء لفظ التأخير الرجلين اكتبوا يا كرام ودليل الجمهور - [00:45:36](#)

ان الروايات ليس فيها تأخير الرجلين بل ان تأخير الرجلين فيه كلام عند العلماء يعني من ناحية الصحة نقول يا كرام والقول الثالث وهو احسن الاقوال عند اخيكم. قول الاحناف - [00:45:59](#)

ذهب الاحناف الى التفصيل الاحناف قالوا العبرة بمحل اجتماع الماء عند الاغتسال فان كان الانسان يغتسل والماء تحته راكد فيستحب ان يؤخر غسل الرجلين وان كان يغتسل والماء يجري فيقدم غسل الرجلين. هذا هو مذهب الاحناف وهو الراجح والله

تعالى اعلم - [00:46:19](#)

نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعدوا يا كرام - [00:46:52](#)

كنا نتحدث قبيل الاذان عن مسألة مهمة وهي محل غسل الرجلين عند الاغتسال فقلنا ذهب جمهور العلماء الى ان الرجلين تغسلان في اول في اول اغتسال يعني مع الوضوء وذهب المالكية الى سنية تأخير غسل - [00:47:09](#)

الرجلين لحديث عائشة بينما الجمهور اجابوا عن هذا الحديث بان ثمة روايات كثيرة لا ذكر لتأخير غسل الرجلين فيها بينما فصل الاحناف فقالوا اذا كان الذي يغتسل يتجمع الماء تحته - [00:47:33](#)

فيستحب له وهذا فقه عجيب حقيقة من الاحناف. تأخير غسل الرجلين في مكان اخر ينتقل ويغسل رجليه وان كان الماء جارياً فيستحب له ان يغسل رجليه في مكانهما مع مع الوضوء وهذا الراجح والله تعالى اعلم - [00:47:52](#)

المسألة الخامسة ذهب جماهير العلماء وحكي الاجماع هادي مسألة مهمة ذهب جمهور العلماء بل حكي الاجماع على وجوب تخليل شعر الرأس ماذا تخليل شعر الرأس قالت عائشة فيدخل اصابعه في اصول شعره. طبعاً لمن كان له شعر - [00:48:12](#)

يجب في حقه ذلك والدليل حديث اسماء حديث اسماء في صحيح مسلم. اكتبوا حديث اسماء مهم. قال ثم تصب على رأسها فتدلكه هذا يدل على ما على التخليد دهكا شديدا - [00:48:45](#)

الحديث في صحيح مسلم تصب على رأسها الماء فتدلكه دلكا شديدا. حتى تبلغ شؤون رأسها يعني اصول الشعر هذا الحديث رواه مسلم بينما يا كرام ذهب مالك في رواية الى استحباب التخليد اعني تخليل شعر الرأس - [00:49:09](#)

اذا نقول الجمهور على ماذا على الوجوب وهو الراجح فاحرص يا مغتسل ان تخلل باصابعك ماذا المسألة السادسة من مسائل الغسل اتفق العلماء على استحباب غسل الرأس كم مرة ثلاث مرات - [00:49:34](#)

واختلفوا في بقية الاعضاء. يعني قالوا يستحب للرجل والمرأة ان يغسل رأسه عند الغسل كم مرة؟ ثلاث مرات كما جاء في الحديث

حُثْنَا عَلَى رَأْسِهِ كَمْ حَفَنَةً نَعَم بَيْنَمَا يَا كَرَامَ اخْتَلَفُوا فِي بَقِيَّةِ الْأَعْضَاءِ. هَلْ يَلْزَمُكَ - 00:50:03

أَنْ تَغْسَلَ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَالرَّأْسِ اخْتَلَفُوا يَا أَخُوهُ فِي ذَلِكَ فَجَمُهِورُ الْعُلَمَاءِ ذَهَبُوا إِلَى سُنَّةِ التَّثْلِيثِ جَمُهِورُ الْعُلَمَاءِ يَقُولُونَ يَسْنُ لِلْعَبْدِ أَنْ يَثْلُثَ أَعْضَاءَهُ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ خِلَافًا لِلْمَالِكِيَّةِ - 00:50:24

الْمَالِكِيَّةُ قَالُوا لَا لَيْسَ مَسْنُونًا التَّثْنِيثُ وَالظَّاهِرُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ صَحَّةُ قَوْلِ الْجَمُهِورِ سُنَّةُ التَّثْلِيثِ الْمَسْأَلَةُ السَّابِعَةُ مُهِمَّةٌ جَدًّا كَذَلِكَ نَسْأَلُ عَنْهَا تَثْلِيثًا أَنْ تَغْسَلَ مِثْلًا شَقَّكَ الْيَمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَشَقَّكَ الْاَيْسَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. تَعَمَّمُ الْمَاءَ عَلَى بَدَنِكَ تَكَرَّرَ التَّعَمِيمُ كَمْ مَرَّةً -

00:50:48

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَعَمَ عَمُومُ النُّصُوصِ فِي الْوُضُوءِ وَغَيْرِهِ فِي مَسْأَلَةِ التَّثْلِيثِ لَكِنْ هَذَا كُلُّهُ نَتَكَلَّمُ عَنْ مَاذَا سُنَّةٌ وَلَيْسَ وَلَيْسَ الْوُجُوبُ

الْوَاجِبُ مَرَّةً وَاحِدَةً أَمَّا الشَّعْرُ الرَّأْسِ فَكَمَا قُلْنَا وَاجِبٌ - 00:51:16

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ اسْتِحْبَابٌ عَفْوًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عِنْدَ الْجَمُهِورِ. الْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْاِغْتِسَالِ مَا حَكَمَهُمَا نَقُولُ يَا كَرَامَ بَابُ الْحَنْفِيَّةِ

وَالْحَنَابِلَةُ إِلَى وَجُوبِ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ وَهَذِهِ أَكْثَرُ مَسْأَلَةٍ أَقُولُ بِكُلِّ صِرَاحَةٍ يَغْفُلُ عَنْهَا النَّاسُ - 00:51:33

الَّذِينَ يَغْتَسِلُونَ الْغُسْلَ أَيْ غَسَلَ وَصَلَ الْأَجْزَاءَ صِفَةً الْأَجْزَاءِ. يَعْنِي يَعْصَمُ الْمَاءُ. يَقِفُ تَحْتَ الدُّشِ يَخْرُجُ نَقُولُ يَا كَرَامَ الْأَحْنَافُ وَالْحَنَابِلَةُ

يُرُونَ وَجُوبَ الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ لَأَنَّهُمَا مِنَ الْوَجْهِ يَعْنِي الْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ مِنْ أَيْشٍ - 00:52:01

مِنْ الْوَجْهِ مَرَّةً مَرَّ الْأَجْزَاءِ مَرَّةً وَالسُّنَّةُ ثَلَاثَةٌ عَلَى قَوْلِ طَبْعِ الْجَمُهِورِ الْعُلَمَاءِ. نَقُولُ يَا كَرَامَ بَيْنَمَا ذَهَبَ الشَّافِعِيَّةُ وَالْمَالِكِيَّةُ إِلَى

الِاسْتِحْبَابِ قَالُوا يَسْتَحِبُّ وَلَا يَجِبُ. وَالصَّحِيحُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ أَنَّ الْوَجْهَ يَدْخُلُ فِيهِ مَاذَا - 00:52:24

فَمِ الْاَنْفِ الْمَظْمُظَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ كَمَا بَيْنَا فِي أَيْ مَسْأَلَةٍ فِي الْوُضُوءِ أَحْسَنْتُمْ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ نَقُولُ يَا كَرَامَ الْمَسْأَلَةُ الثَّامِنَةُ. إِذَا

أَحْرَصُوا عَلَى هَذِهِ عَلَى الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ أَنَا أَتَحَدَّثُ عَنْ مَنْ يَغْتَسِلُ - 00:52:50

أَغْتَسَلَ أَجْزَاءَهُ. نَعَمْ. الْمَسْأَلَةُ قَبْلَ الْآخِرَةِ وَأَنَا أَخْتَمُ بِهَا أَوْ بِأَلْتِي بَعْدَهَا. اسْتِحْبَابُ الْبَدَنِ بِالْيَمِينِ يَسْتَحِبُّ لَكَ بَعْدَ أَنْ تَتَوَضَّأَ أَنْ تَبْدَأَ بِأَيْ

شَيْءٍ بِالْيَمِينِ بِالْيَمِينِ. بِالْيَمِينِ بِالْيَمِينِ فِي كُلِّ شَيْءٍ - 00:53:12

فِي الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ اكْتَبُوا فِي الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ اسْتِحْبَابًا وَلَيْسَ وَاجِبًا وَلَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ اتِّفَاقًا يَسْتَحِبُّ الْبَدَنُ بِالْيَمِينِ لَكِنْ الْغَرِيبُ أَنَّهُ لَا

يُوجَدُ دَلِيلٌ وَأَمَّا هِيَ عَمُومَاتُ حَدِيثِ عَائِشَةَ أَحْسَنْتُ كَانُوا يُعْجِبُهُ التِّيَامُنُ وَبَعْضُهُمْ يَسْتَدِلُّ بِحَدِيثِ غَسَلَ - 00:53:31

الْمَيْتِ وَابْدَأْ بِمَا يَا فِي مِيَامِينِهَا نَعَمْ الْمَسْأَلَةُ الْآخِرَةُ يَا أَخُوهُ حَكَمُ التَّنْشِيفِ بَعْدَ الْغُسْلِ الْمَسْأَلَةُ الْآخِرَةُ التَّنْشِيفُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسَلَ

الْإِنْسَانُ وَبَعْدَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. هَلْ هُوَ مَسْنُونٌ؟ هَلْ هُوَ مَكْرُوهٌ أَوْ مَاذَا؟ نَقُولُ يَا كَرَامَ - 00:53:54

اسْتَدِلُّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِقَوْلِ مَيْمُونَةَ فَرَدَهُ قَالَتْ أَتَيْتُهُ بِالْمَنْدِيلِ فَرَدَهُ. اسْتَدِلُّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِقَوْلِ مَيْمُونَةَ فَرَدَهُ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَرْكِ

التَّنْشِيفِ وَهَذَا الْقَوْلُ مَشْهُورٌ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ اسْتِحْبَابُ تَرْكِ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ التَّنْشِيفِ - 00:54:16

يَعْنِي يُرُونَ أَنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَضَّئَ وَالْمَغْتَسِلَ يَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ لَا يَنْشِفَ بَدَنَهُ بَيْنَمَا ذَهَبَ جَمُهِورُ الْعُلَمَاءِ يَا أَخُوهُ إِلَى أَنَّهُ مَبَاحُ التَّنْشِيفِ لِثَبُوتِهِ

لِثَبُوتِ التَّنْشِيفِ عَنْ عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كَعُمَرُ وَعَلِيٌّ - 00:54:41

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْجَمِيعِ وَلَانَ النَّبِيِّ هَذِهِ مُهِمَّةٌ دَلِيلٌ وَنَخْتَمُ بِهِ وَلَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ خُرْقَةٌ وَأَنْ فَعَلَ مَيْمُونَةُ يَدُلُّ

عَلَى مَاذَا أَحْسَنْتُ فَعَلَ مَيْمُونَةُ يَدُلُّ أَنَّهَا تَعْرِفُ مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ أَيْشٌ - 00:55:01

يَنْشِفُ وَتَدَلُّنَا أَعْطَتْهُ هَذِهِ الْخُرْقَةُ فَرَدَ هَذَا الْمَنْدِيلَ وَاسْتَدَلُّوا أَيْضًا بِرَوَايَةِ فَلَمْ يَرُدَّهَا. يَعْنِي مَا أَرْجَعَهَا. بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ضَبَطَ هَذِهِ

الْفَلْظَةَ هَكَذَا مُوسَى لَمْ يَرُدَّهَا فَلَمْ يَرُدَّ تَأْمَلْتُمْ دَقَّةَ الشَّدِّ وَالْفَتْحِ - 00:55:24

لَمْ يَرُدَّهَا تَخْتَلِفُ عَنْ لَمْ يَرُدَّهَا يَعْنِي قَبْلَهَا. وَالرَّاجِحُ يَا كَرَامَ إِبَاحَةُ التَّنْشِيفِ أَنَّهُ مَبَاحٌ وَأَنْ تَرْكَ التَّنْشِيفِ لَيْسَ مُسْتَحْبًا. هَذَا وَاللَّهُ تَعَالَى

أَعْلَى وَأَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ - 00:55:46

أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِلْحَدِيثِ بَقِيَّةٌ مَعَ الْحَدِيثِ مَعَ حَدِيثِ أَمِّ سَلَمَةَ فِي مَجْلِسِنَا الْمَقْبَلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ - 00:56:05